

للتضييق على الرد الإيراني.. زحمة موفدين أميركيين إلى المنطقة وطاولة مفاوضات جديدة تُعدّ غداً.. المنطقة تغرق في حالة عجز كاملة عن توقع الآتي والتشاؤم يسيطر



تعيش المنطقة حالة من عدم اليقين والتناقض بانتظار الردّين الإيراني والمقاومة اللبنانية/ حزب الله على الاغتيالات الإسرائيلية، وهذه الحالة مردها الأجواء التي تحاول الولايات

المتحدة الأميركية إشاعتها حول «الردود» وربطها بالمفاوضات المرتقبة غداً الخميس، في الدوحة، بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، في مسعى واضح من واشنطن لعرقلة «الردود»

و«فرملتها»، وتحميل إيران المسؤولية المباشرة عما قد تؤول إليه الأوضاع في المنطقة في حال التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والإصرار على القيام بـ«الرد».

2

الحرمان من الاختيار يوجد أثراً نفسية خطيرة التخصص الجامعي بين رغبة الطالب واختيار الأهل



تشرين - دينا عبد

بعد أن يجتاز الأبناء المرحلة الثانوية، تبدأ معاناتهم من حرص آبائهم وتدخلهم في اختيارهم للتخصص الجامعي للأبناء؛ فالآباء يرون أنهم أدري بمتطلبات سوق العمل، وأكثر حرصاً على مصلحة أبنائهم، وأخبر منهم في أمور الحياة المستقبلية، وطبعاً؛ هناك أبناء يكتبون ميولهم إرضاء لرغبات والديهم واحتراماً لهم، ومنهم من يحاول أن يقنع والديه بأن هذا الاختيار لا يناسب ميوله، فإن تفهما وضعه سلم من استبداد الرأي، وإن كان العكس، سيظل في حيرة من أمره إما أن يتقبل ويثابر وينجح، أو يتقبل وتجدد يصارع ويقاوم ويفشل. تقول رهن (حاصلة على الشهادة

الثانوية هذا العام): إن اختيار الآباء في التخصص الجامعي أو المهني للأبناء وإرغامهم على ما يريدون من تخصص دراسي دون النظر إلى ما يتناسب مع قدرات أبنائهم وميولهم، وأحلامهم.

6

جرأة غير مسبوقة بارتكاب مخالفات البناء تتناول على الطرقات ومختلف الأملاك العامة



عامة ومراكز إدارية وغير ذلك الكثير، وليس مستغرباً أن يتعسر مرور سيارتين متقابلتين في بعض شوارع بلدات المحافظة، بالرغم من أن عرضها على المخطط التنظيمي ٨ أو ١٢ متراً، والسبب هو مخالفات البناء القائمة على حرم وجسم تلك الطرقات.

إنها لجرأة كبيرة تلك التي تسود على صعيد ارتكاب مخالفات البناء في أرياف درعا، وهي لم تعد تقتصر على الإنشاء من دون رخص أو التعدي على الجوانب والتجاوز أحياناً بعدد الطوابق، بل أصبحت تستبيح الأملاك العامة من شوارع وحدائق

كراج طرطوس الجديد يتحول إلى «سوق باعة».. المظلات للمخالفين والمواطن ينتظر مرغماً تحت الشمس ومجلس المدينة «يهرب» إلى اللجان!!!

4 الباحثون يعدون بالأفضل زراعياً واقتصادياً التفاح على طبق التناول بأصناف عالية الجودة

4 هل هذا دعم للثروة الحيوانية سعر المادة العلفية لدى مؤسسة الأعلاف أعلى من أسعار التجار؟

7 تحققت نبوءة والده.. طاغور مُفكر رفض تقديس العادات

عن عنصرية الألوان.. لطخات السواد المقهورة أمام عجرة البيض المالح!



ليت المسألة كانت جمالية شعرية أو متعوية غزلية كما يخترنها قول الشاعر دوقلة المنبجي:

”فالوجه مثل الصبح مبيض/ والشعر مثل الليل مسود؟
”ضدان لما استجمعا حسناً/ والضد يظهر حسنه الضد؟
لكننا اكتفينا بالأبعاد الجمالية التي يخترنها اللون الأبيض وصنوه اللدود الأسود. أو كنا اكتفينا بعدهما قطبي كون لوني تتماوج فيه نفوسنا وخيالنا وأطيافنا بأريحية الطبيعة ذاتها. لكنهما لوانا إشكاليان في دلالاتهما المعرفية وإحالاتهما التاريخية وحيثياتهما اليومية التي شكّلت وتشكّلت من معتقدات سادت عبر قرون عند كل الأعراق.

7

للتضييق على الرد الإيراني.. زحمة موفدين أميركيين إلى المنطقة وطاولة مفاوضات جديدة تُعقد غداً.. المنطقة تفرق في حالة عجز كاملة عن توقع الآتي والتشاؤم يسيطر

■ تشرين - هبا علي أحمد

تعيش المنطقة حالة من عدم اليقين والتناقض بانتظار الردين الإيراني والمقاومة اللبنانية/ حزب الله على الاغتيالات الإسرائيلية، وهذه الحالة مردها الأجواء التي تحاول الولايات المتحدة الأميركية إشاعتها حول «الردود» وربطها بالمفاوضات المرتقبة غدا الخميس، في الدوحة، بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي، في مسعى واضح من واشنطن لعرقلة «الردود» و«فرملتها»، وتحميل إيران المسؤولية المباشرة عما قد تؤول إليه الأوضاع في المنطقة في حال التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار في غزة والإصرار على القيام بـ«الرد».

ولكن هذه الأجواء لا تتطابق مع المعطيات الآتية من محور المقاومة ولاسيما المقاومة الفلسطينية، التي يتضح من موقفها أن نتيجة المفاوضات محسومة من هذه اللحظة للاحية عدم الاتفاق، وهو ما كان على مدار الأشهر العشرة الماضية بسبب عدم التزام كيان الاحتلال، كما لا تتطابق مع الإصرار من طهران وحزب الله على «الرد» وامتلاك زمام الزمان والمكان، وفصل ذلك عن نتيجة المفاوضات.

يقين جبهات المقاومة

التناقضات الأميركية تقابلها مواقف واضحة ومباشرة من كل أطراف المقاومة، التي تنبتهت مسبقاً إلى صفرية نتائج المفاوضات في ظل الشروط الجديدة التي يطرحها في كل مرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي لا يريد أساساً التوصل إلى وقف لإطلاق النار والإقرار بمعطيات الميدان، إذ أكد مصدر في «حماس» أن الحركة ليست ضد مفاوضات وقف إطلاق النار بشكل عام، إلا أنها غير ممكنة الآن، حيث إن نتنياهو غير مهتم بالتوصل إلى اتفاق يوقف العدوان بشكل كامل، مضيفاً: نتنياهو يخدم ويتملص ويريد إطالة أمد الحرب، بل توسيعها على المستوى الإقليمي، ما يعني أنه يستخدم المفاوضات غطاء لمواصلة العدوان ضد شعبنا وارتكاب مجازر جديدة بحقه، لافتاً إلى أن «حماس» ستعود إلى طاولة المفاوضات إذا أظهرت «إسرائيل» التزاماً قوياً باقتراح الهدنة الذي قدمته الحركة في تموز الماضي، مشدداً على أن ما نحتاج إليه هو التنفيذ، وليس المزيد من المفاوضات.

وتحدثت وسائل إعلام العدو عن رسالة أرسلها رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» يحيى السنوار تم تسليمها للوسطاء العرب ليلاً، قال فيها: إذا كانت «إسرائيل» جادة بشأن المفاوضات وتريد مشاركة «حماس»، فعليها وقف العمليات العسكرية في غزة.

وعن حزب الله، تحدثت مصادر إعلامية بأن الحزب لا يبدو مستعداً للتعامل مع زيارة هوكشتاين، وقد بعث أكثر من إشارة تفيد بذلك، خاصة أن المبعوث الأميركي في زيارته السابقة متهم بأنه نقل تلميحات كاذبة لحزب الله بأن «إسرائيل» لن تستهدف الضاحية

الجنوبية، لكنها اغتالت القيادي البارز في الحزب فؤاد شكر بالضاحية الجنوبية، وهو ما جعل المبعوث الأميركي فاقداً للمصداقية وشريكاً في عملية تمويه أمنية عسكرية إسرائيلية.

عدم يقين أميركي

حالة التناقض وعدم اليقين لا تسري على المنطقة فحسب، بل على واشنطن ذاتها التي تدرك أن نتيجة المفاوضات صفرية، ولا تمتلك أدنى معرفة بما سيؤول إليه الوضع بعد مفاوضات الغد، وهي إذ ألغت وأجلت زيارة وزير خارجيتها أنتوني بلينكن إلى المنطقة، التي كانت مقررة أمس إلى ما بعد الخميس، ترسل منسق شؤون الأمن القومي بريت مكغورك إلى الدوحة والقاهرة و«تل أبيب»، والمبعوث الرئاسي الخاص عاموس هوكشتاين إلى بيروت و«تل أبيب»، بينما من المتوقع أن يمثل مدير المخابرات المركزية ويليام برنز بلاده في محادثات الغد، في حين يصرح مسؤولون أميركيون بأن إدارة بايدن قد تدعو إلى تأجيل المفاوضات إذا حدث هجوم إيراني.

في الوقت عينه وافقت أميركا على بيع طائرات مقاتلة ومعدات عسكرية أخرى بقيمة ٢٠ مليار دولار للكيان للاستمرار بإبادة الجماعية في غزة، في تناقض واضح بين ما تريد وما تفرضه الحقائق، وهذا يعود مجدداً إلى الضعف الاستخباراتي الأميركي حول معرفة حجم «الردود» وساحاتها وطبيعتها، وفشل كل مساعيها للاحتواء حتى اللحظة وامتلاك زمام المبادرة، وليس مستبعداً في ظل هذا الفشل أن تدفع الكيان نحو ضربة استباقية، أيما تكون تداعياتها وعلى الجميع، وهذا يتشابه مع ما تحدثت عنه وسائل إعلامية بأن إلغاء زيارة بلينكن سببه التصعيد المحتمل في الساعات المقبلة، ويات واضحاً أن التصريحات الأميركية تعمد إلى التغطية على حالة القلق السارية لدى واشنطن والكيان في مرحلة الانتظار والغموض المرافق لها.

على التوازي إقليمياً، بحث وزراء خارجية مصر والسعودية والإمارات وتركيا، جهود الوساطة الإقليمية والدولية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وتركزت المباحثات على



وذكرت المجلة بأن «إسرائيل» صغيرة من حيث عدد السكان والجغرافيا والاقتصاد، ولا يمكنها أن تتحمل أن تفاجأ، أو تخوض حروباً طويلة، أو تحافظ على موقف دفاعي مشدد إلى أجل غير مسمى، لافتة إلى أنها تدرك تمام الإدراك أنه في مقابل كل صديق جديد لها في المنطقة، لديها عدو عنيد.

إلى ذلك، قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية سابقاً، اللواء بالاحتياط عاموس يدلين، في مقال نشره على موقع القناة الـ«١٢»: يدرك «سكان إسرائيل» أن نتنياهو يقودهم نحو كارثة إستراتيجية تصب في مصلحة إيران وفي أيدي قائد «حماس» يحيى السنوار، مضيفاً: سيستمر الرهائن بالموت في أنفاق «حماس» وستجد «إسرائيل» نفسها عالقة في حرب استنزاف طويلة، كما سيستمر الاقتصاد الإسرائيلي بالتدهور، وستنخفض مكانة إسرائيل بالعالم إلى مستوى متدنٍ جديد، وستستمر المعركة القانونية في المحاكم الدولية.

وأوضح يدلين أن مسار الحرب الإقليمية، قد لا يكون هو استراتيجية نتنياهو المعلنة، بل سلوكه بالفعل، وخاصة استمرار حرب الاستنزاف في غزة والساحات الست الأخرى للبنان، إيران، سورية، اليمن، العراق والضفة الغربية، ومن المرجح بشكل كبير أن يؤدي ذلك إلى اندلاع حرب إقليمية متعددة الساحات، وهذا طريق خطر، وهو السيناريو الذي لم تضع «إسرائيل» حياها إستراتيجية وأهداف حرب ذات صلة.

وتابع يدلين: نحن في نهاية هذا الأسبوع على وشك اندلاع حرب إقليمية، وقد نجر إلى حرب استنزاف مكثفة ومتعددة الجبهات، ونواجه مجموعة من التهديدات التي لم نشهدها من قبل، وفي ظل خطر الانزلاق إلى حرب شاملة، وهذا هو حلم السنوار: صراع في غزة يشتعل ويحتل كل ساحات القتال المكثف، واستراتيجية إيران هي حلقة من النار حول «إسرائيل» حتى تنهار من الداخل.

وفي إيران وفي ظل الحديث عن «تراجعها عن الرد» في حال التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار كامل في غزة، وهو ما تحدثت عنه وسائل إعلام العدو إضافة إلى وسائل إعلام غربية، نفت مصادر إيرانية التقارير الغربية، مؤكدة أن الرد سيكون منفصلاً عن أي محادثات تتعلق بوقف النار، كما نفت الادعاء بأن إيران تدرس إرسال ممثل للمشاركة في محادثات وقف إطلاق النار في غزة للمرة الأولى.

تهديد وجودي

الواقع الحقيقي الذي يعيشه كيان الاحتلال تتولى وسائل إعلامه إلى جانب الأميركية- الغربية كشفه والإقرار به، إذ رأت مجلة «فورين بوليسي» أن «إسرائيل» تعيش تهديداً وجودياً لم تعرفه من قبل، وتعيد عدوانيتها المفرطة، في الأشهر العشرة الأخيرة، إلى هذا السبب، مؤكدة أن ما عاشته في مواجهة حزب الله وإيران في هذه الفترة أعطاها فكرة عن كيف ستأتي النهاية، لافتة إلى أن «النصر الكامل»، الذي وعد به نتنياهو، من غير المرجح أن يتحقق على الإطلاق ضد «حماس»، ناهيك بحزب الله أو إيران، مشيرة إلى أن استعادة قدرة «إسرائيل» على الردع هدف أكثر واقعية، لكنه ليس هدفاً خالياً من الألم أيضاً، ففي مواجهة منظمات تلترزم أيديولوجياً بإزالة «إسرائيل» من الوجود، لا يكفي إظهار القدرات الدفاعية الفاعلة.

التناقضات الأميركية يقابلها وضوح من محور المقاومة الذي تنبه مسبقاً إلى صفرية نتائج المفاوضات في ظل شروط نتنياهو

كراج طرطوس الجديد يتحول إلى «سوق باعة».. المظلات للمخالفين والمواطن

ينتظر مرغماً تحت الشمس ومجلس المدينة «يهرب» إلى اللجان؟!!

■ تشرين - رفاه نيوف

لم يمض على استلام المستثمر لكراج الانطلاق الجديد في مدينة طرطوس أيام، حتى احتلت إشغالات الأكشاك أغلب أرصفة الكراج وتحت المظلات التي هي في الأساس مخصصة لانتظار المواطنين لسيارات خطوطهم التي ستقلهم إلى مناطقهم، وقد يطول انتظارهم في بعض الأيام لساعات تحت أشعة الشمس أو تحت المطر شتاء في محافظة شهيرة بأقطارها وشتائها العاصف.

تجاوزات بالجملة

إشغالات امتدت على الرصيف الشمالي من المدخل الغربي للكراج، وهو مدخل المسافرين من بدايته حتى نهايته وبمساحات كبيرة، إضافة لانتشار البسطات على الرصيف اليميني المقابل أيضاً من بدايته وحتى نهايته وانتشار كبير للمتسولين ضمن حرم الكراج.

وبهذا احتلت الأكشاك طريق المواطنين ومواقف انتظاره التي تقيه حر الصيف وبرد الشتاء، وتستمر أعمال إنشاء الأكشاك في أماكن متفرقة من كراج الانطلاق حتى اليوم، واللافت المساحات الكبيرة التي تشغلها تلك الأكشاك في ظل غياب تام للرقابة وللمجلس المدينة. والسؤال: هل يحق لمستثمر الكراج وفق دفتر الشروط إشغال الأرصفة تحت المظلات؟ ومن يكافح التجاوزات حال وجودها؟

أماكن محددة

وكما علمت «تشرين» من مصدر في مجلس مدينة طرطوس فضل عدم ذكر اسمه، أنه حسب دفتر الشروط لا يحق للمستثمر إقامة أكشاك تحت المظلات، وإنما في ثلاث نقاط حرة، فماذا يحدث في كراج الانطلاق؟

«تشرين» تواصلت مع مدير الشؤون الفنية في مجلس مدينة طرطوس المهندس وسيم زغبيني، الذي أكد أن دفتر الشروط حدد نقاطاً استثمارية بمساحات محددة ولا يسمح بتجاوزها.

لجنة لقمع المخالفات

وأشار زغبيني إلى وجود لجنة تتابع موضوع إشغالات كراج الانطلاق للتأكد من تطبيق دفتر الشروط والعقد وأي تجاوزات سيتم قمعها.

وعلمت «تشرين» أن المستثمر أعطي أمر المباشرة وتسليم موقع العمل خلال الأسبوع الماضي، على أن ينهي الأعمال المطلوبة خلال مدة لا تتجاوز الستة أشهر ببدل استثمار للعام الأول مقداره ٨٠٠ مليون ليرة، خاضعة للزيادة العادية والزيادات الطارئة، وبمبلغ إجمالي يقارب ١١ مليار ليرة خلال المدة العقدية البالغة ١٠ سنوات.

تحسين الواقع الخدمي

عقد الاستثمار لحظ بعض النقاط الخدمية والاستثمارية التي من شأنها تحسين الواقع الخدمي ضمن كراج الانطلاق، مع تأمين الخدمة



منافذ بيع مؤقتة

وستتوفر منافذ بيع مؤقتة خلال مدة العقد ضمن كراج الانطلاق، موزعة في عدة مواقع متفرقة ضمن حرم الكراج لخدمة رواده من المسافرين، بما يؤمن إلغاء ظاهرة العربات المتنقلة والبسطات العشوائية، ويلغي التشوه البصري لإشغالات العشوائية ضمن كراج الانطلاق، مع تأمين خط مياه رئيسي على كل المواقع لجميع الخطوط وتأمين موارد المياه ضمن الكراج وعلى نفقة المستثمر الخاصة، وتنفيذ سبيل مؤلف من مظلة وعدة صنادير مياه للخدمة العامة، وصيانة المظلات القديمة المهترئة فوق ممرات المشاة وتنفيذ بعض المظلات الجديدة أمام خطوط السفريات الخارجية.

اللائقة للمواطنين من خلال إنشاء مظلتين على الرصيفين المتبقيين من دون مظلة بما يؤمن الحماية للمواطنين من الظروف الجوية صيفاً وشتاءً، وزيادة عدد المقاعد الموجودة وتنفيذ ٥٠/ مقعداً ثلاثياً توزع تحت المظلات القديمة والجديدة، كما سيتم تسوية وتنظيف وتزفيت الزاوية الجنوبية الشرقية للكراج، والتي تنتشر فيها حالياً الشجيرات والأعشاب والزواحف، لتصبح ساحة معدة لخدمة الخطوط المتوجهة إلى الدول المجاورة «سفرية خارجية»، مع المحافظة على واقع النظافة ضمن حرم الكراج وتوزيع سلال القمامة، ومتابعة أعمال الصيانة الدورية اللازمة لكافة مكونات وفعاليات الكراج.

شراء مياه الصهاريج فاتورة أعباء إضافية تضاف إلى الفواتير الشرائية الأخرى

■ السويداء - طلال الكفيري

أرغمت أزمة المياه التي طالت أغلب قرى وبلدات السويداء الأهالي ويهدف سد احتياجاتهم من المياه، المتسبب بها خروج العديد من الآبار الارتوازية عن الخدمة، أو نتيجة لساعات القطع الطويلة للتيار الكهربائي، للتوجه نحو شراء المياه عن طريق الصهاريج الخاصة، الأمر الذي استغله أصحاب هذه الصهاريج ليتقاضوا أسعاراً مرتفعة يصعب على الكثير من الأسر مجاراتها.

وسجلت أسعار نقل المياه بالصهاريج خلال أشهر الحر الشديد، والتي لا تزال معمولاً بها لتاريخه أرقاماً قياسية وصلت إلى ١٣٠ ألفاً لنقل الصهريج الواحدة سعة ٢٠ برميلاً، و٥٠٠ ألف ليرة لنقل الصهريج الواحدة سعة ٩٠ برميلاً وهو لا يكفي لثلاثة أيام. تكاليف المياه هذه زادت من الأعباء المالية للأسر، لكون رب الأسرة بات مطلوباً منه، ووفقاً لما يتقاضاه أصحاب الصهاريج الصغيرة، أي



سعة ٢٠ برميلاً وليس الكبيرة، رصد ما لا يقل عن ٥٢٥ ألف ليرة شهرياً إذا كان احتياجها ٤ نقلات بالشهر.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما دام هناك أكثر من ٨٥ بئراً ارتوازية خارج دائرة الاستثمار

السويداء المهندس وائل الشريطي لـ «تشرين»؟ أن قلة الوارد المائي التي تعاني منها مدينة السويداء مردها بالدرجة الأولى إلى خروج نبع المزرب من الاستثمار المائي منذ عام ٢٠١٢، نتيجة للتعديات الإرهابية عليه، وهذا النبع يعد المغذي الرئيس لأهالي المدينة، ما دفع بالمؤسسة، ولتعويض الفاقد المائي للمدينة، لتأمين المياه لأهالي من آبار الثعلة وسد الروم وبعض الآبار الارتوازية داخل المدينة. ونوه الشريطي بأن معاناة قرى وبلدات المحافظة من قلة الوارد المائي تعود إلى انخفاض ساعات التغذية الكهربائية للمشاريع المائية على ساحة المحافظة من ٢٤ ساعة يومياً في عام ٢٠١١ إلى ٦ ساعات يومياً هذا العام، إضافة لعدم استقرار التيار الكهربائي وإقلاعاته المتكررة، الأمر الذي أدى إلى تلف قواعد المحركات، إضافة لفصل اللوحات الكهربائية العاملة، وهذا أدى إلى زيادة أعطالها، وبالتالي خروجها عن الخدمة، وتوقف الآبار عن الضخ.

المالي، فمن أين يأتي أصحاب هذه الصهاريج بالمياه؟ بالتأكيد من الآبار الخاصة، فهل هذه المياه خاضعة للتحليل المخبري وصالحة للشرب؟ من جانبه، أوضح مدير عام مؤسسة مياه

الباحثون يعدون بالأفضل زراعياً واقتصادياً التفاح على طبق التفاؤل بأصناف عالية الجودة

■ تشرين - رشا عيسى

يعطي الإعلان عن اعتماد أصناف جديدة من التفاح مسحة تفاؤل بإمكانية الوصول بالإنتاج إلى نقطة مرضية اقتصادياً للمزارعين، والتخفيف من خسائرهم، وتجنبيهم ويلات المناخ والارتفاع الحراري الذي أضر بمواسمهم سابقاً، حتى قضى على قسم كبير من إنتاجهم. والوعود اليوم من قبل الباحثين الزراعيين تدور حول أن الأصناف الجديدة والتي يؤكدون أنها متفوقة بخصائصها النوعية والإنتاجية وتناسب مع المناطق البيئية المحلية، كما أنها ستؤمن التفاح الطازج الذي يتميز بصفات الجودة العالية للأسواق الداخلية والخارجية مع القابلية للنقل والتصدير بوقت مبكر عن الأصناف الرئيسية.

زيادة دخل المزارعين

مدير إدارة بحوث البستنة في الهيئة العامة للبحوث الزراعية الدكتور أسامة العبد الله بين (لـ تشرين) أنه تم اعتماد أربعة أصناف من التفاح المتفوقة بخصائصها الكمية والنوعية والمختلفة بمواعيد نضجها من المبكرة إلى المتأخرة (إيرلي غولد وولثي دبل رد وجون كرايمز مبكرة النضج خلال شهر آب والصنف غراني سميث متأخر النضج في تشرين الأول)، والتي تتميز بتحملها بدرجة جيدة لمرض الجرب الذي يعتبر الآفة الرئيسية في المنطقتين الوسطى والساحلية. وبالتالي تقليل عدد المكافحات إلى الحد الأدنى ما يسهم في زيادة دخل المزارعين والحصول على ثمار نظيفة وتحسين خصائصها الغذائية والصحية من خلال التقليل من الأثر المتبقي للمبيدات، والتخفيف من آثار التغيرات المناخية. وأكد العبد الله أنه بالإضافة إلى ذلك، فإن

هذه الأصناف تساهم بشكل هام في التخفيف من آثار التغيرات المناخية، من خلال التكيف مع تلك التغيرات المتمثلة بارتفاع درجات الحرارة والجفاف، حيث تتميز هذه الأصناف بقلّة احتياجاتها لساعات البرودة (بين ٥٠٠ إلى ٦٠٠ ساعة برد باستثناء الصنف جون كرايمز الذي يحتاج إلى ١٠٠٠ ساعة برد)، كذلك تساهم بتخفيف آثار الإجهاد الحراري من خلال موعد النضج المبكر لمعظم هذه الأصناف، مع الإشارة إلى أن بعض هذه الأصناف تتميز بقابليتها للنقل والتصدير وبالتالي تعطي ميزة نسبية هامة من خلال المردود الجيد الذي تحقّقه والمتمثل بتأمين التفاح الطازج الذي يتميز بصفات الجودة العالية للأسواق الداخلية والخارجية بوقت مبكر عن الأصناف الرئيسية.

كما تحقق عائداً جيداً في السوق الداخلية نظراً لموعدها نضجها المترافق مع السياحة الداخلية وبالتالي تحسين دخل المزارع.

قابلة للتخزين

وبالنسبة للصنف المتأخر غراني سميث، أوضح العبد الله أن ثماره تتميز بقابليتها العالية للتخزين حتى ٨ أشهر، وقلّة احتياجه لساعات البرودة وتحمله لمرض الجرب بالإضافة لمواصفات الجودة العالية للصنف، ما يمكن زراعته في المناطق التي لا تتوفر فيها ساعات البرودة الكافية كأحد إجراءات التكيف مع التغيرات المناخية.

وكان مجلس إدارة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج



الزراعي وافق مؤخراً على التعويض على المزارعين المتضررين في محافظة حمص نتيجة البرد الحاصل في السابع من شهر أيار من هذا العام على محصول التفاح في مناطق تلكخ وتلدو والمركز الغربي، حيث بلغت المساحة المتضررة ٤٨٩٢٢ دونماً، وعدد المزارعين المتضررين ٤٩٥٤ مزارعاً، ومبلغ تعويض ٥,٠٨ مليارات ليرة، كما وافق المجلس على التعويض على المزارعين المتضررين في مناطق صافيتا والقدموس والدريكيش في محافظة طرطوس نتيجة البرد الحاصل بتاريخ ٦ و ٧ أيار من هذا العام على أشجار التفاح حيث بلغ عدد المزارعين المتضررين ٢١٩١ مزارعاً بمساحة متضررة ١٠٥٠٣ دونمات ومبلغ تعويض ٤٤,٠٣٩,٢٢٤ ليرة.

هل هذا دعم للثروة الحيوانية

سعر المادة العلفية لدى مؤسسة الأعلاف أعلى من أسعار التجار؟

■ حماة - محمد فرحة

وعن وجود بعض رؤساء المراكز على رأس مهامهم وأمناء المستودعات رغم قرار الجهاز المركزي للرقابة المالية الذي أعفاهم من ذلك، علل رئيس الرقابة الداخلية ذلك بأنه لضرورة العمل ونظراً لوجود دورة علفية الآن، وهم يقومون بتوزيعها على المربين. (انتهى كلام أحمد أيبش).

بالمختصر المفيد: نعتقد أن افتتاح الدورة العلفية في هذا التوقيت الموجود فيه الكثير من المادة العلفية كبقايا المحاصيل "والسفير أي التبن؟ وبقايا المحاصيل من الخضراوات، كان يمكن الاحتفاظ بهذه الدورة لوقت آخر، لكن نذكر جيداً أن عملية البيع لم تكن على ما يرام في فترة من الفترات السابقة نظراً لتحميل مادة الذرة مع المادة العلفية الأخرى وحتى الآن يجري ذلك، فشهدت فيها مراكز البيع ركوداً غير مسبوق أثر كثيراً في حجم المبيعات، وأن ركود بعض المواد لا يخدم المؤسسة، ويبقى السؤال الجوهرية الكبير وغيره من الأسئلة لماذا أسعار الصويا والذرة لدى المؤسسة أعلى من أسعار التجار، ومع ذلك تدعي - أي المؤسسة - أنها فتحت دورة علفية حرصاً منها على المربين وثروتهم الحيوانية؟



وعن ذلك سألت «تشرين» رئيس الرقابة الداخلية في المؤسسة العامة للأعلاف أحمد أيبش فأوضح لنا الأسباب التالية: إن بعض المواد عندما تم استيرادها كانت غالية كالذرة والصويا مثلاً، في حين مادة الشعير عند تسويقها من المزارعين كانت أسعارها تختلف عن السوق الأمر الذي شجع المزارعين على تسليمها لنا؟ يقصد مؤسسة الأعلاف.

كيف يمكن للمؤسسة العامة للأعلاف أن تتحدث دائماً بأنها تدعم الثروة الحيوانية، وكلما انتهت فترة توزيع مقنن تفتتح مقنناً آخر، علماً أن أسعار المادة لديها أعلى من أسعار الباعة والتجار، ما يجعلنا نستنتج أنها تفتتح دورة علفية وراء أخرى لتصرف ما في مستودعاتها من المواد الراكدة، وخاصة عندما يتعلق الأمر بتحميل مادة مع أخرى، وإلا لا تتم عملية البيع، وفقاً لما ذكره بعض المربين في وقت سابق.

لكن بالمقابل ومن باب الإنصاف والموضوعية في الكتابة نشير هنا إلى أن مؤسسة الأعلاف عندما تسوقت الشعير كان أعلى من السوق عند التجار وهذه حقيقة. لكن ما يجري اليوم من عمليات البيع هو لافت للنظر وتحديداً ما يتعلق بمادتي الصويا والذرة، حيث يباع سعر الكيلو من الصويا بـ /١١٣٧٥ ليرة وسعر كيلو الذرة /٥١٠٠ ليرة في المؤسسة العامة للأعلاف، في حين يباع مثيلهما عند الباعة والتجار كيلو الصويا بعشرة آلاف و٥٠٠ ليرة، وكيло الذرة بـ ٤٥٠٠ ليرة.

جرأة غير مسبوقه بارتكاب مخالفات البناء

تتطاول على الطرقات ومختلف الأملاك العامة

■ درعا- وليد الزعبي

إنها لجرأة كبيرة تلك التي تسود على صعيد ارتكاب مخالفات البناء في أرياف درعا، وهي لم تعد تقتصر على الإنشاء من دون رخص أو التعدي على الوجائب والتجاوز أحيانا بعدد الطوابق، بل أصبحت تستبجح الأملاك العامة من شوارع وحدائق عامة ومراكز إدارية وغير ذلك الكثير، وليس مستغربا أن يتعسر مرور سيارتين متقابلتين في بعض شوارع بلدات المحافظة، بالرغم من أن عرضها على المخطط التنظيمي ٨ أو ١٢ مترا، والسبب هو مخالفات البناء القائمة على حرم وجسم تلك الطرقات.

استهجان

عدد من المواطنين عبروا عن استهجانهم لحالة الفتان الحاصلة لجهة وقوع مخالفات البناء، وخاصة تلك التي تآكل الطرقات بشكل يتسبب في تشويه المشهد العام ويعوق الحركة ويتسبب أحيانا بوقوع حوادث لا تحمد عواقبها، وطالبوا بضرورة التدخل لوضع حد لمثل تلك المخالفات قبل أن تتفاقم وتصبح ظاهرة تشوه أغلب الطرقات وتصبغ عبور الأليات من خلالها.

دور غائب

ويرى مواطنون أن دور معظم الوحدات الإدارية في ريف المحافظة، يكاد يغيب تماما عن تطبيق الأنظمة والقوانين النافذة لجهة كبح جموح مخالفات البناء، حيث إنها وبمسوغ الأحداث التي مرت خلال سنوات الحرب على سورية ضعف دورها كثيرا، ونادرا ما تتدخل سواء على صعيد قمع مخالفات عدم الترخيص والتعدي على الوجائب وتجاوز عدد الطوابق المسموح بها، أو على صعيد التعدي على الأملاك العامة، وهو الأهم، وفي مقدمتها الشوارع، وأملوا باستعادة الدور الفاعل بأسرع ما يمكن.

سلبية المجتمع

يضع البعض أعدارا للوحدات الإدارية لجهة عدم قدرتها على ضبط مخالفات البناء بكل أشكالها، وفي مقدمة الأعدار الظروف السائدة وعدم إتاحتها الإمكانية لضبط ضعاف النفوس ممن يقومون بارتكاب مخالفات البناء، وهم يرون ضرورة أن يتخلص المجتمع المحلي من سلبيته، لأنه المتضرر الأول والأخير من وقوع مخالفات البناء، وخاصة منها تلك التي تتعدى على الطرقات وغيرها من الأملاك العامة ذات النفع العام، وأن يبادر لمساندة البلديات عبر لجان الأحياء المشكلة لديه، وكذلك الاستعانة بمؤازرة الجهات المختصة لقمع المخالفات التي استشرت بشكل لم يعد يحتمل.

كلف مرتفعة

من جانب آخر، يرى مهتمون بقطاع البناء أن بعض المواطنين يتهربون من الترخيص، ليس بهدف ارتكاب المخالفة، لكن للتخلص من عبء تكاليف الترخيص التي غدت مرهقة ليس لجهة الرسم الواجب دفعه للوحدات الإدارية فقط، بل لجهة الرسوم المرتفعة التي تترتب لنقابة المهندسين والتي تزيد كل فترة، وأملوا في هذا الشأن أن يتم النظر بتخفيض الرسوم لتشجيع المواطنين على

سلوك الطريق السليم بالتريخيص بعيداً عن مغبة ارتكاب المخالفة، علماً أنه بالتريخيص يتم ضمان نشوء المباني على أسس هندسية وبشكل آمن، وبما ينسجم مع نظام ضابطة البناء المعمول به.

توسيع المخططات

ويأمل أهالي العديد من مدن وبلدات المحافظة بتوسع المخططات التنظيمية لتشمل مساحات جديدة تتيح للمواطنين محاضر أرض منظمة، يمكن البناء عليها لتلبية حاجة السكن المتنامية، وذلك ما يجنبهم أيضا مغبة ارتكاب مخالفات البناء على الأراضي الزراعية، نظرا لقلّة أو عدم وجود مساحات شاغرة ضمن المخططات التنظيمية القديمة يمكن أن تغطي تلك الحاجة.

التوسع بالتنظيم

رئيس مجلس مدينة درعا المهندس أمين العمري ذكر أنه وبناء على أحكام القانون ٢٣ لعام ٢٠١٥ الخاص بالتنظيم العمراني، وبعد صدور المرسوم ١٤٠ في شهر حزيران من عام ٢٠٢٣ القاضي بإحداث منطقة تنظيمية في حي المفطرة بمدينة درعا، تم الانتهاء من أعمال اللجنة الخاصة بالتقدير البدائي، وكذلك الانتهاء من أعمال اللجنة التحكيمية (لجنة حل الخلافات) وجرت مخاطبة محافظة درعا بعد انتخاب ممثلين عن المالكين ليصار إلى مخاطبة وزارة العدل لتشكيل لجنة التوزيع الإجباري وهي آخر لجنة، حيث ستقوم بأعمال التوزيع الإجباري للمقاسم ضمن المنطقة التنظيمية المذكورة أعلاه على المواطنين الذين يحق لهم الاعتراض على أعمال توزيع إلى اللجنة نفسها، وفي حال لم تستجب لاعتراضاتها يمكن أن تلجأ وتعرض لدى محكمة الاستئناف.

وبالنسبة للمنطقة التنظيمية الواقعة في الكاشف الشمالي بين أنها قيد إعداد وتجهيز المعاملة الفنية ليصار إلى أخذ موافقة الوزارة على المخططات، علماً أن المنطقة التنظيمية الأولى تتيح ١١٢٩ مقسماً سكنياً وهناك نسبة ٥٪ للسكن الشعبي، والمنطقة التنظيمية الثانية تتيح حوالي ١٣٠٠ مقسم سكني.

تنظيم ضبوط

وعن مخالفات البناء، أوضح العمري أن الوضع في معظم أحياء مدينة درعا يكاد يختلف إلى حد كبير عن باقي مدن وأرياف المحافظة، لكون المواطن يقوم بالحصول على رخص بناء، وأغلبية العقارات



تشكيل لجنة مركزية للحد من تفشي المخالفات

بالتنسيق مع المجتمع المحلي ومؤازرة الجهات المختصة

مفزة ومنظمة ويوجد نظام ضابطة بناء معمول به ويتم الإلزام بتطبيقه، ولجهة بعض التجاوزات والمخالفات، إن وجدت، فإنه يتم تنظيم ضبوط فيها ومن ثم إحالتها إلى القضاء المختص أصولاً.

الإلزام بالتراخيص

أمين سرفر نقابة المهندسين في درعا المهندس موسى أبو زريق، أشار إلى ضرورة قيام الوحدات الإدارية بالإلزام المواطنين بالتراخيص ولجميع الأغراض السكنية والتجارية والصناعية، وفي حال الامتناع يجب منع قيام أي مخالفات بناء، والقانون ٤٠ لعام ٢٠١٢ يلزم البلديات بهدم المخالفات فوراً والإحالة إلى القضاء المختص، علماً أن مخالفات كثيرة باتت تنشأ وفي مختلف المدن والبلدات من إشغال وجانب وحفر أقبية تحت أبنية والتعدي على الأملاك العامة.

دور المشرف

وفي حال الترخيص، ذكر أبو زريق أنه ينبغي الإلتزام بالمخططات و مراقبة التنفيذ وتفعيل دور المهندس المشرف والمقيم، واستلام كل مرحلة من مراحل البناء بوثيقة إذن الصب، والتي تقع على عاتق البلديات بطلبها من المقاول أو صاحب الترخيص، والالتزام بالدراسات الهندسية المصدقة من نقابة المهندسين، والطلب بضرورة إجراء الاختبارات على مواد البناء بحيث تحقق المواصفات الفنية المطلوبة بالدراسات الهندسية للحصول على بناء سليم إنشائياً.

الأتعاب

ولجهة الأتعاب الهندسية، ذكر أمين السر أنها أرخص شيء، حيث تعتبر في نقابة

المهندسين أن كلفة البناء تقدر ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ألف ليرة لكل متر مربع، وهذا هو المعمول به حالياً في فرع نقابة درعا، بينما على الواقع فإن كلفة المتر المربع ١.٥ مليون ليرة على الهيكل، يعني الأتعاب لا تزال على تكاليف قديمة.

عائق جديد

العائق الجديد، وفق ما ذكر أبو زريق، يتمثل بعقد المقاولة الذي أصبحت البلديات تطلبه من صاحب الترخيص، وطبعاً هو مجرد حبر على ورق من دون تفعيل، فقط يقبض المقاول النقود من دون أي جهد قبل توقيع عقد المقاولة، ولا يقوم بالتنفيذ ويترك صاحب الرخصة بالتنفيذ كما يشاء، علماً أن نقابة المقاولين تعتبر أن كلفة المتر المربع ١.٤ مليون ليرة عند حساب أتعاب المقاول، و ٨٠٠ ألف ليرة على الهيكل.

لجنة مركزية

نظراً للظروف السائدة وعدم مقدرة بعض الوحدات الإدارية على قمع المخالفات، فإن الأمل يتجسد بضرورة تشكيل لجنة هدم مركزية على مستوى المحافظة، لتقوم بمؤازرة الجهات المختصة وبالتنسيق مع المجتمع المحلي بأعمال قمع المخالفات الحاصلة في إطار عمل الوحدات الإدارية على مستوى المحافظة، علماً أن في ذلك مصلحة لجميع السكان من خلال منع التعدي على الطرقات التي يستفيدون منها جميعاً ومن خلال منع تشويه المنظر العام وعدم التعدي على الوجائب وتجنب الإضرار بالجوار لجهة الإنارة والتهوية وغير ذلك الكثير.



الالتزام بالمخططات الهندسية يضمن السلامة الإنشائية وأمان السكان



توسع التنظيم يتيح مقاسم تلي حاجة السكن وتحد من مغبة المخالفات

الحرمان من الاختيار يوجد آثاراً نفسية خطيرة

التخصص الجامعي بين رغبة الطالب واختيار الأهل

تشرين - دينا عبد

بعد أن يجتاز الأبناء المرحلة الثانوية، تبدأ معاناتهم من حرص آبائهم وتدخلهم في اختيارهم للتخصص

الجامعي للأبناء؛ فالآباء يرون أنهم أدري بمتطلبات سوق العمل، وأكثر حرصاً على مصلحة أبنائهم، وأخبر منهم في أمور الحياة المستقبلية، وطبعاً؛ هناك أبناء يكتبون ميولهم إرضاء لرغبات والديهم واحتراماً لهم، ومنهم من

يحاول أن يقنع والديه بأن هذا الاختيار لا يناسب ميوله، فإن تفهما وضعه سلم من استبداد الرأي، وإن كان العكس، سيظل في حيرة من أمره إما أن يتقبل ويتأثر وينجح، أو يتقبل وتجده يصارع ويقاوم ويفشل.

فشل وتعثر

تقول رهن (حاصلة على الشهادة الثانوية هذا العام): إن اختيار الآباء في التخصص الجامعي أو المهني للأبناء وإرغامهم على ما يريدون من تخصص دراسي دون النظر إلى ما يناسبهم مع قدرات أبنائهم وميولهم، وأحلامهم، وطموحاتهم مشكلة يواجهها كثير منا ما يسبب فشل وتعثر بعضنا في مهنتهم وتخصصاتهم وتدني تحصيلهم الدراسي، وفقدان الرضى عن الذات، وشعورهم بالإحباط.

وتلفت رهن إلى أن هناك أكثر من ٢٠٠ تخصص بين كليات ومعاهد ويعتبر تدخل الأهل في عملية توجيه واختيار التخصص الجامعي لأبنهم بصورة قسرية قد يوقعه في حيرة تجعله عاجزاً عن الاختيار الصحيح، خصوصاً إذا كانت رغباته الشخصية تتعارض مع رغبات الأهل.

تجاوز

أما إيهاب (طالب جامعي) فأعتبر أنه من الضروري جداً أن يتجاوز الأبناء مع الآباء في المواضيع التي تتعلق في شؤون مستقبلهم الدراسي والعمل فيكون دور الأهل توجيهياً من خلال النقاش لا فرض الرأي ومن خلال التوجيه الهادئ بعيداً عن التشنجات، واستثمار طاقاته في النجاح بالمواضيع التي يبدع بها؛ وهذا ينطبق على الأبناء في مختلف المراحل الدراسية، بدءاً من المدرسة واختيار التخصص (أدبي، علمي، معلوماتي) أو التخصصات في مرحلة الجامعة.

اختلاف ميول

وبرأي دارين (موجهة) فإن كل أسرة تعرف مستوى أبنائها من خلال نتائجهم المدرسية ودرجاتهم لذا يجب على الأهل عدم فرض رغباتهم وميولهم على أبنائهم وخصوصاً إذا كان الأهل يعلمون أن ميولهم تختلف عن رغبات وميول الأبناء وعدم قدرتهم على التحصيل الدراسي وبالتالي الإخفاق في الدراسة وتحميل الآباء مسؤولية سوء الاختيار.

معرفة الميول

وتشير ميسون - خريجة جامعية - إلى أنه يجب علينا جميعاً أن نعرف أنه وفي الوقت الحاضر أصبح الأبناء أكثر وعياً وفهماً نتيجة ظهور التكنولوجيا فالشباب اليوم قادر على اختيار مستقبله العلمي أو المهني وقادر على التعرف على متطلبات سوق العمل؛ ما نريد تأكيده للطلبة الخريجين ومن هم على مقاعد الدراسة بأن هناك وظائف عامة يمكن العمل بها بدلاً من انتظار الوظيفة الحكومية.

مضيئة: ليس صحيحاً أن يقوم الأهل باختيار تخصصات أبنائهم دون إرادتهم ورغباتهم دور



نحن الآن في عصر يؤمن بالذكاءات المتعددة التي تلبي جميع احتياجات الشباب العقلية والفكرية والجسمية والانفعالية

القرارات المتعلقة بحياتهم ومستقبلهم؛ وتجعل الآباء يتدخلون في اختيار التخصص الجامعي؛ هذه مشكلة وما ينتج عنها من انعكاسات سلبية على نجاحهم الجامعي والوظيفي موجودة لدى أغلب الأسر التي لديها أبناء على مشارف الجامعة حيث نسي الآباء أن أبنائهم هم من حددوا مسارهم بالتعليم وهم غير راضين فيفعلون ذات الشيء مع أبنائهم.

وتشير زهيرة إلى أن توقعات الأهل تجعل الأبناء لا يعرفون ما يريدون لعدم وجود النقاشات فيما بينهم وقد يستهزئ الأهل برغبات أبنائهم في الحصول على وظائف ومهن لا ترتقي إلى مستوى طموحاتهم الاجتماعية؛ وفي الكثير من الأحيان لا ينجح الوالدان في اختيار التخصصات التي تتناسب مع مؤهلات الأبناء الفكرية والعلمية ما يؤدي إلى انعكاس النتائج السلبية على مستقبلهم كونهم مرغمين على دراسة التخصص الذي لا يتناسب مع قدراتهم ويؤثر على شخصيتهم وخاصة من الناحية النفسية؛ لذلك من الضروري أن يحدد الطالب بنفسه المجال أو التخصص المناسب مع قدراته التفكيرية وميوله العلمية حتى لا يواجه صعوبات تهدد مسيرته الدراسية في المستقبل وأن يكون دور الأهل التوجيه.

وأشارت الباحثة زهيرة إلى أهم الآثار السلبية لتدخل الأهل في اختيار التخصص، ومنها أنه يعلم الابن الاعتماد على الآخرين ويفقده القدرة على اتخاذ القرارات، ويعود بالسلب على مستقبله الدراسي والعلمي ليفشل في النهاية دراسياً، ويشعر الابن بالقهر الاجتماعي عند التحاقه بالكلية التي اختارها الأهل.

مسؤولية نتاجه؛ إضافة إلى أن كل الفروع والاختيارات الجامعية أصبح لها مجالات عمل نفخر بها سواء كانت رياضية موسيقية فنون هندسة تعليم.. الخ.

وتختتم بالتأكيد على أن الاختيار مع الرغبة مهم جداً للتفوق والنجاح ومن الضروري أن نخرج من نجومية الدرجات فقط إلى نجومية الحياة.

تضارب

بدورها الباحثة الاجتماعية أسمهان زهيرة بينت لـ؟تشرين؟ أن الأحلام تتضارب بين ما يريده الآباء، وما يرغب فيه الأبناء؛ فالآباء والأمهات يحلمون بتخصص معين لأبنائهم بصرف النظر أحياناً عن مدى قدرتهم على النجاح في هذا التخصص؛ وهنا يرغب الابن في تحقيق أحلامه وفق ما يناسب ميوله وقدراته فيبدأ الخلاف بين الطرفين؛ حيث يرى الوالدان أنهما أكثر خبرة وقدرة على تحديد مستقبل أبنائهما؛ في حين يعتبر الأبناء أنهم الأقدر والأحق باختيار مستقبلهم.

بيئة الآباء

وتضيف: هنا تدفع سلبية الأبناء في زمننا هذا وتواكلهم على الأهل في تسيير كل شؤون حياتهم حتى التعليمية إلى منعهم من تحمل المسؤولية المجتمعية نحو أنفسهم ونحو اتخاذ

الأحلام تتضارب بين ما يريده الآباء، وما يرغب فيه الأبناء

عن عنصرية الألوان.. لطخات السواد المقهورة أمام عجرفة البياض الماحق!

■ تشرين - جواد ديوب

ليت المسألة كانت جمالية شعرية أو متعوية غزلية كما يختزنها قول الشاعر دوقة المنبجي:

”فالوجه مثل الصبح مبيض/ والشعر مثل الليل مسود؟“

”صدان لما استجمعا حسنا/ والصد يظهر حسنه الصد؟“

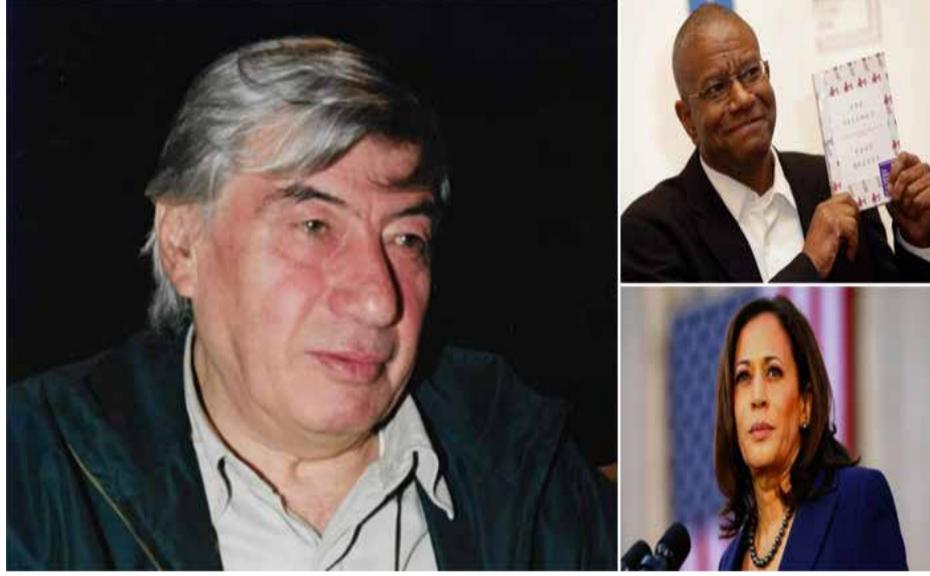
لكننا اكتفينا بالأبعاد الجمالية التي يختزنها اللون الأبيض وصنوه اللدود الأسود. أو كنا اكتفينا بعدهما قطبي كون لوني تتماوج فيه نفوسنا وخيالنا وأطيافنا بأريحية الطبيعة ذاتها. لكنهما لونا إشكاليان في دلالاتهما المعرفية وإحالاتهما التاريخية وحيثياتهما اليومية التي شكّلت وتشكّلت من معتقدات سادت عبر قرون عند كل الأعراق.

لأن المسألة تتجاوز إحساسنا الأولي السطحي حين نرى ما نراه في البياض أو حين لا نرى ما لا يرى في السواد. كأن كل لون منهما مفهوم أو مصطلح أكثر مما هو صفة للشئ أو اسم له.

هكذا يصبح الأبيض أكثر من كونه لونا مثلاً لألبسة ملائكة الرحمة في تطبيهم لجراحنا، وأكثر من كونه إحالة لثوب العروس في زفافها كرمز لعفتها وطهارتها، أو لونا لكفن الميت في جنازته كرمز لأهمية نقائه عند ملاقاته الله، وأبعد من كونه راية استسلام في الحروب التي تاكل أبناءها.

ويصبح الأسود - المذموم في العرف الشعبي - لونا للغموض اللذيذ والطمأنينة التي تخترن الهدوء وتجعلنا نعتاد ألا نخاف العنمة لمجرد أنها تخفي أكثر مما تبدي، وتبطن أعماق مما تظهر.

هكذا يتحوّل اللونان إلى لغة خاصة



برمزيتها الجديدة إذ ليس من الضروري أو اللصيق أن نصف الأبيض وكل ما هو أبيض بأنه الأجل والأنقى والأطهر أو بأنه ”أبيض مثل الحقيقة، مثل ضوء النهار الذي أنار الخلق وكشف جوهر الكائنات الأبيض؟ بحسب اقتباس الباحث إبراهيم محمود من الكاتب الأمريكي الأسود ”كريستوفر بيفريبي؟“ في تنويه مهم إلى تحولات اللون الأبيض إلى علامة للعنصرية حيث ”الأبيض سيد حر أبداً والأسود عبد مقيد أبداً؟“

عنصرية عابرة للقارات!

ولعل من هذه النقطة الحرجة ومما يحدث في المجتمع الأمريكي حالياً وسباق الرناسة راهنا وما يحصل مع كل الأعراق التي تعتبرها آلة الاضطهاد الأمريكية أعرافاً تابعة لها... يصح أن نذكر بما قاله يوماً الراحل ممدوح عدوان في استحضارنا لعلاقتنا مع الغير باعتباره الآخر

النقيض الأدنى عرقاً وقيمة تاريخية إذ يقول في كتابه ”دفاعاً عن الجنون“:

”حين تقرّر موقفك ضد التمييز العنصري، وتقرّر أنك كقديمي تؤيد حركة السود في العالم، فهذا يعني أن عليك أن تعيد النظر في مجموعة من القيم الراسخة عبر التاريخ والمتسللة إلى لغتك وأمثالك الشعبية ومن ثم إلى القيم المرتبطة بالعنصرية، فالتاريخ الذي صنعه أبيض فرز قيماً بيضاء معادية للسود... ولهذا فإن تعابير مثل (سود الله وجهك) و(ابن آدم أسود راس) واصطلاحات مثل سوداوي ومرادفاتهما في الرسم... يجب أن تزول فوراً وإلا لكان تأييدك للسود سطحياً ولم يصل إلى أعماق وعيك وضميرك. أي إنك لم تحقق اغتسالك الثقافي من رسوبات العنصرية؟“

ومن هذا التحليل العميق المبطن بالسخرية اللامحة للراحل عدوان ندخل إلى عوالم الروائي الإفريقي - الأمريكي ”بول بيتي؟“ (الحائز على

جائزة بولكر العالمية في روايته ”الخائن؟ منشورات دار الجمل) حيث نجد أيضاً روحاً تهويمية جارفة تسخر من كل شيء بنكهة قاسية جعلت بطل الرواية - وهو في قاعة المحكمة بتهمة محاولة إعادة التمييز العنصري بين البيض والملونين الموجودين في ولايته - ينفلت بإشراقات تهكم طالت حتى وجوده ذاته والذي لا يعدو كونه ”حرباء إفريقية وضعت في قفص اتهام لحيوانات كبيرة؟ يشار إليها من قبل قاض نكد يشبه طفلاً متعجرفاً يصرخ مهلاً:

”هي ذي أخيراً؟ وكأنه اكتشف كائناً غريباً يستحق أن يعرض في متحف طبيعي بل يصبح ذاك القاضي/ ممثل الدستور الأمريكي بشعاره الفج ”العدالة للجميع تحت القانون؟ يصبح ”حرباء بقديمين نحيلتين تحكمان الإمساك بأوراق العدل بحذر، وبهدوء تقضم أوراق الباطل؟“

لطخات السواد المقهورة!

كما سنجد حزناً متغلغلاً في طيات الأحداث التي رواها لنا ”بيتني؟“، ألما محفوراً في روح ”كائنات؟“ الرواية مثل جرح ينزّ كلما مرت في بالهم موسيقياً جاز موجهة تجعلهم يختبئون خلف أقنعة البياض وكأنّ الصفة ”أسود؟“ ملطخة بما فيه الكفاية لتجعلهم، وبمجرد نطقها، يصبحون فعلاً (زنوجاً) حتى لو شعروا بأنّ تنصيب ”الرجل الأسود؟ يوماً ما كرئيس لأمريكا (أو الفوز المحتمل فقط لكامل هاريس) هو نوع من تسديد دين قديم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية تجاه السود؟

لكن: ماذا عن (الملونين الآخرين) الأمريكيين الأصليين؟ واليابانيين؟ والعرب المهاجرين والمكسيكيين؟ والفقراء والغابات والماء والهواء والفلسطينيين؟ متى ستسد أمريكا ديون كل هؤلاء؟

تحققت نبوءة والده.. طاغور مفكراً رفض تقديس العادات

■ تشرين - لبنى شاكر

في روايته ”قلوب ضالّة“..

يعود طاغور إلى ولاية ”كلكتا؟“ مسقط رأسه، حيث كان يفترض أن يجتاز بطل حكايته امتحان القانون، ليرجع إلى بيته هناك، لكن أحداثاً غير متوقعة ستغير مجرى حياته، فالرواية حقيقة عالم صغير، تقع فيه أغرب المواقف وأكثرها تعقيداً، إذ ترتب عائلة الشاب لزواجه من فتاة لا يعرفها، وقبل أن يتاح له رؤية وجهها في ليلة الزفاف، تشاء الأقدار أن يفقدها في النهر، ليستيقظ ويجد نفسه بجانب فتاة ألققتها العاصفة إلى جانبه على الضفة، ولا يدري هل هي عروسه أم غيرها! كما تأخذنا الرواية إلى عوالم النساء الهنديات، كطقوس العناية بالمنزل وإعداد الطعام والتزين عبر الشابتين ”هماليني؟“ وكما؟

في عامه الثامن والخمسين.. أحب طاغور الرسم وأنتج آلاف اللوحات

تعكس ”قلوب ضالّة؟“ أفكار طاغور حقيقة، الذي مرّت منذ أيام ذكرى رحيله عام ١٩٤١، فهو يرفض كثيراً من العادات والتقاليد التي تحكم الحياة في الهند، وتضفي طابع التقديس المبالغ فيه للعديد من جوانبها، كإجبار الأبناء على الزواج ممن تختارهم العائلة، وحالات العبودية الغربية التي تعيشها الزوجات والفتيات تحت ظل الأبناء والأزواج في عدة مناطق، كما لم يتردد في إعلان معارضته للعديد من أفكار الزعيم الروحي للهند ”غاندي؟“، والأهم نبذته للتعصب الهندوسي، رغم ما جره عليه ذلك من غضب الأهل والأقرباء..

يقول طاغور في الرواية: ”يُخجلني أن أنتمي إلى طائفة كل أهلها أساتذة، وليس بينهم تلاميذ!؟“، ويقول أيضاً: ”إذا استوى الكسب والخسارة لدى المرء، فهذا هو الكسب الحق؟“، ”ليس مثل البلاغة في الحديث شيء

يفتن النساء، يا للمسكينات، إنهن لا يدركن أن الزوج الذي يجيد الإصغاء خير ممن يجيد الكلام؟“

رفض طاغور حالات العبودية الغربية التي تعيشها الزوجات والفتيات تحت ظل الآباء والأزواج في عدة مناطق

قدّم طاغور للتراث الإنساني أكثر من ألف قصيدة شعرية، والعديد من المسرحيات والروايات، إضافة إلى كتابات في الفلسفة والدين والتربية والسياسة، وفي عامه الثامن والخمسين، أحب الرسم وأنتج آلاف اللوحات، كما كتب ولحن أكثر من ألفي أغنية، أصبحت اثنتان منها النشيد الوطني للهند وبنغلاديش.

يقول في النشيد الوطني الهندي: أنت أيها الفن، يا حاكم عقول الناس، أنت يا صانع مصير الهند، يصلون من أجل بركاتك، يغنون مديحاً لك، إنقاذ جميع الناس ينتظر يدك، أنت يا صانع مصير الهند.

آفاق

دولة راعية للإبادة الجماعية

د. فؤاد شرجي

الجريمة مستمرة والعالم مازال يتفرج، الإبادة الجماعية الصهيونية في غزة مستمرة ومتصاعدة منذ أكثر من ٣٠٠ يوم، ومجلس الأمن يجتمع أمس «الثلاثاء» على وقع المذبحة التي ارتكبتها «إسرائيل» فجر السبت بقصف مدرسة التابيعين، بينما كان اللاجئون إليها يصلون صلاة الصبح ما أسفر عن ارتقاء ١٠٠ شهيد من المدنيين، ولم تتوان المندوبة الأمريكية عن إعلانها سعي بلادها إلى «خفض التصعيد»، مع تأكيدها عزم إدارتها على «الوقوف مع إسرائيل» تجاه كل من يقاومها، وهكذا فالجريمة الصهيونية والإبادة الجماعية التي ترتكبها، مدعومة بجريمة تزويدها بالسلح والذخائر، والدفاع عنها من قبل الإدارة الأمريكية التي أصبحت بذلك دولة راعية للإبادة الجماعية.

في الأسبوع الماضي، وبعد تقديم ثلاث مليارات ونصف كمساعدة عسكرية لـ«إسرائيل»، أصدر الكونغرس الأميركي بالأمس قراراً يتضمن موافقته على تقديم صفقة أسلحة إلى «إسرائيل» قيمتها عشرين مليار دولار، تتضمن طائرات إف ١٥ المتطورة، وقذائف وذخائر، وكل هذه الأسلحة والذخائر ما هي إلا وسائل ارتكاب الجريمة، وأدوات الإبادة الجماعية التي تمارسها «إسرائيل» في غزة منذ أكثر من ٣٠٠ يوم، ثم يحدثونك عن عدم توسيع الحرب أو خفض التصعيد!!

الإدارة الأمريكية الممثلة للقوة العظمى في العالم، ومصدر السلاح والدعم لـ«إسرائيل»، قادرة بما تملكه على إجبار تل أبيب على وقف حربها على غزة، هذا إن أرادت إنهاء الحرب فعلاً، لكنها تريد عدم توسيع الحرب فقط، بمعنى أنها موافقة على حرب تسمح لـ«إسرائيل» بإستمرار إبادة أهل غزة، ولا تريد أن تتوسع هذه الحرب، خوفاً من أن تضرب «إسرائيل»، أو تمنعها عن استكمال إبادة أهل غزة، ونكرر، لو أرادت أمريكا فعلاً أن توقف الحرب لأوقفها، لأنها قادرة وتملك كل مقومات وقفها وإنهاء هذه المحرقة.

من يمنع الحرب أو يوقفها يكون صانع استقرار وسلام، أما الدول التي تسلم الإبادة الجماعية وتدعمها فهي دول راعية للإبادة وللحرب المستدامة والمدمرة.

خدني ياهوى .. جديد إيااد الريماوي و نيرمين شوقي



أطلق المؤلف والملحن الموسيقي إيااد الريماوي أغنية جديدة بعنوان خدني ياهوى من كلماته وألحانه وتوزيعه وغناء الفنانة السورية نيرمين شوقي.

وعبرت شوقي في تصريح صحفي عن سعادتها في أي تعاون يجمعها مع إيااد الريماوي، قائلة: «دايماً يكون سعيدة بأي تعاون يجمعني مع أستاذ إيااد».

وأشارت شوقي إلى الرقي في التعاون مع الريماوي في ثاني تعاون بعد أغنية مسلسل مافيني عام ٢٠١٩، معلقة: «وهاد تعاملتي الثاني معو مافيني قول غير انو هاد الإنسان قمة بالرقي واللف».

وأوضحت شوقي أنها انتهت مؤخراً من تصوير فيديو كليب لأغنية أخرى جديدة مختلفة عن أغنياتها السابقة، الأغنية الجديدة إيقاعية بعنوان «بحب السهر» من كلمات محمد حسن معوض وألحان حازم احمد وتوزيع بدر مصطفى، تم تسجيلها وتصوير الكليب في مصر من إنتاج شركة «لايف ستايلز ستوديوز».

أمراض يسببها نقص المغنيسيوم في الجسم

والأهم من كل هذا أن المغنيسيوم عامل قوي في تحديد تطور أمراض القلب، فإضافة إلى تنظيم النبض، يحدد قوة انقباض القلب من دون الحاجة إلى زيادة الأوكسجين ولأهميته داخل الخلايا، مثل البوتاسيوم، فإنه يحافظ على الإمكانيات الكهربائية لغشاء الخلايا، ما يساعد في تحسين ضغط الدم نتيجة استرخاء الأوعية.

كما أن ثبات تركيز المغنيسيوم في أجسام النساء الحوامل يساعد على تجنب ارتفاع ضغط الدم وانحباب السوائل في نهاية فترة الحمل، ويعد مقياساً جيداً للوقاية من الصداع والصداع النصفي، وتحسين عملية التنفس، نتيجة استرخاء الشعب الهوائية، أي إن حاجة الجسم للمغنيسيوم عالية جداً، حيث يحتاج الجسم إلى ثلاثة غرامات منه يومياً، ويمكن الحصول على نصف هذه الكمية من المضافات البيولوجية النشطة، والنصف الآخر من تناول البطاطا والمشمش المجفف والبذور والمكسرات والزبيب والموز وغيرها.

الدموية وارتفاع ضغط الدم، كما يمنع تكون الحصى في الجهاز البولي، وتكمن أهمية هذا العنصر في أن كل عمليات الطاقة التي تجري في جسم الإنسان يتحكم بها مركب أدينوسين ثلاثي الفوسفات، الذي يرتبط عمله بالمغنيسيوم. كما أن ٣٠٠ أنزيم في جسم الإنسان تحتاج إلى عنصر المغنيسيوم، الذي يعمل على تطهير الجسم من مواد سامة عديدة، وتحييد الأدوية،

يعد نقص عنصر المغنيسيوم في جسم الإنسان أحد أسباب الصداع والكآبة والتعب المزمن وتشنج العضلات والذين يعانون من نقص المغنيسيوم أكثر من الكالسيوم، على الرغم من أن العنصرين مرتبطان معا بشكل أو آخر. ويحمي عنصر المغنيسيوم القصبات الهوائية والبنكرياس من الإصابة بالسكري، ويحافظ على انتظام نبض القلب والأوعية



أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير
يسرى المصري

رئيس التحرير
ناظم عيد

المدير العام
أمجد عيسى

نشرين
مؤسسة الوحدة